

العاشقين. في شعره فلسفة تتصل بما يسمى « وحدة الوجود » قدم أبوه من حماة (بسورية) إلى مصر ، فسكنها ، وصار يثبت الفروض للنساء على الرجال بين يدي الحكام ، ثم ولي نيابة الحكم فغلب عليه التلقب بالفارض . وولد له « عمر » فنشأ بمصر في بيت علم وورع . ولما شب اشتغل بفقه الشافعية وأخذ الحديث عن ابن عساكر ، وأخذ عنه الحافظ المنذري وغيره . ثم حُبب إليه سلوك طريق الصوفية ، فتزهد وتجرد ، وجعل يأوي إلى المساجد المهجورة في خرابات القرافة (بالقاهرة) وأطراف جبل المقطم . وذهب إلى مكة في غير أشهر الحج ، فكان يصلي بالحرم ، ويكثر العزلة في واد بعيد عن مكة ، وفي تلك الحال نظم أكثر شعره . وعاد إلى مصر بعد خمسة عشر عاماً ، فأقام بقاعة الخطابة بالأزهر ، وقصده الناس بالزيارة ، حتى أن الملك الكامل كان ينزل لزيارته . وكان جميلاً نبيلاً ، حسن الهيئة والملبس ، حسن الصحبة والعشرة ، رقيق الطبع ، فصيح العبارة ، سلس القياد ، سخياً جواداً . وكان أيام ارتفاع النيل يتردد إلى مسجد في « الروضة » يعرف بالمشتهى ، ويحب مشاهدة البحر في المساء . وكان يعشق مطلق الجمال . ونقل المناوي عن القوصي أنه كانت للشيخ جوار بالهنسا ، يذهب إليهن فيغنين له بالدف والشبابة وهو يرقص ويتواجد ، قال المناوي : « ولكل قوم مشرب ، ولكل مطلب ، وليس سماع الفساق كسماع سلطان العشاق » ثم قال : « واختلف في شأنه ، كشأن ابن عربي ، والعفيف التلمساني ، والقوتوني ، وابن هود ، وابن سبعين ، وتلميذه الششتري ، وابن مظفر ، والصفار ، من الكفر إلى القطبانية ، وكثرت التصانيف من الفريقين في هذه القضية » وقال الذهبي : كان سيد شعراء عصره وشيخ « الاتحادية » وما ثم إلا زي الصوفية وإشارات مجملة ،

سكن مدة بأصهان ومات بخوزستان (بالاهواز) من كتبه « مسند الصحيحين » (١) .

أبو جعفر القلعي

(٥٧٦ - ٥٠٠ = ١١٨٠ م)

عمر بن علي بن البندوخ القلعي المغربي ، أبو جعفر : عالم بالأدوية المركبة والمفردة ، له معرفة بالطب . أصله من المغرب . سكن دمشق ، وتوفي بها . عاش طويلاً وعمي في آخر عمره . من كتبه « حواش على قانون ابن سينا » و « شرح فصول أبرقراط » أرجوزة ، و « ذخيرة الألباء » في الباء (٢) .

عمر الجعدي

(٥٤٧ - بعد ٥٨٦ = ١١٥٢ - بعد)

(١١٩٠ م)

عمر بن علي بن سمرة بن الحسين ابن سمرة بن الهيثم بن أبي العشيرة ، أبو الخطاب الجعدي : مؤرخ يمني ، من القضاة . ولد بقرية أنامر (باليمن) وولي القضاء في عدة أماكن ، منها قضاء أبين سنة ٥٨٠ هـ . وصنف « طبقات فقهاء اليمن - ط » قال الجندي في طبقاته : وهو شيخني في جميع كتابي هذا ، ولولا تأليفه لم أهدت إلى تأليف ما ألفت (٣) .

ابن الفارض

(٥٧٦ - ٦٣٢ = ١١٨١ - ١٢٣٥ م)

عمر بن علي بن مرشد بن علي الحموي الأصل ، المصري المولد والدار والوفاة ، أبو حفص وأبو القاسم ، شرف الدين ابن الفارض : أشعر المتصوفين . يلقب بسultan

المهدي العباسي على طبرستان ، ومن كبار قواده . كان جواداً حازماً ، وفيه يقول بشار :

« إذا أرتكك جسام الأمور

فنبه لها عمراً ثم نم »

قال البلاذري : كان ابن العلاء « جزاراً » من أهل الري ، وجمع جمعاً ، وقاتل « سفاذ » حين خرج بطبرستان ، في أيام المنصور ، فأبلى البلاء الحسن ، فأوفده جمهور بن مرار العجلي على المنصور ، فجعله في جملة القواد ، وحضنه . ثم إنه ولي طبرستان ، واستشهد بها في خلافة المهدي (١) .

المطوعي

(٥٠٠ - نحو ٥٤٤٠ = ٥٠٠ - نحو)

(١٠٤٨ م)

عمر بن علي المطوعي ، أبو حفص : أديب ، له شعر رقيق . من أهل نيسابور . خدم في شبابه الأمير أبا الفضل الميكالي (عبداً لله) وصنف كتاب « درج الغرر ودرج الدرر » في محاسن نظم الميكالي ونثره . ولما ألفت الثعالبي (صاحب التيمنة) كتابه « فضل من اسمه الفضل » عارضه المطوعي بكتاب سماه « حمد من اسمه أحمد » وله « أجناس التجنيس » وكتب أخرى (٢) .

الليثي

(٥٠٠ - ٥٦٦ = ١٠٧٤ - ١٠٧٤ م)

عمر بن علي بن أحمد بن الليث ، أبو مسلم الليثي البخاري : من حفاظ الحديث ، واسع الرحلة ، كثير التصانيف . اتهم بالتعصب لأهل البدع . قال يحيى ابن مندة : كان فيه تدليس وعجب .

(١) الإعلام . لابن قاضي شهبة - خ . وطبقات المدلسين ١٦ ولسان الميزان ٤ : ٣١٩ والتبيان - خ . ووفاته في المصدرين الأخيرين سنة ٤٦٨ .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٥٥ - ١٥٧ ونكت الهيمان ٢٢٠ .
(٣) تاريخ نثر عدن ١٧٩ والفهرس التمهيدي ٤٠٦ وطبقات فقهاء اليمن : مقدمته .

(١) سبط الأبي ٥٥١ وفتح البلدان للبلاذري ٣٤٦ و٣٤٧ .
(٢) نبتة الدهر ٤ : ٣١١ وفي الباب ٢ : ١٥١ المطوعي نسبة إلى الطواعة وهم جماعة فرغوا أنفسهم للغزو ومرابطة الثغور وقصدوا جهاد العدو في بلاده . وفي التاج ٥ : ٤٤٥ ، المطواعة بشديد الطاء والراء الذين يتطوعون بالجهاد .

عمر الطحلاوي

أديب ، شاعر ، من أهل نيسابور . خدم في شبابه الأمير أبا الفضل عبد الله الميكالي . من آثاره : درج الفرور ودرج الدرر في محاسن نظم الميكالي ونثره ، وحمد من اسمه أحمد عارض به بنية الدهر للعالي ، واجناس التجنيس .

(ط) الزركلي : الاعلام ٥ : ٢١٥

عمر البزار (٦٨٨ - ٧٤٩ هـ)
(١٢٨٩ - ١٣٤٨ م)

عمر بن علي بن موسى بن الحليل البغدادي الأزجي ، الحنبلية ، البزار (سراج الدين ، أبو حفص) محدث ، مؤرخ ، فقيه . ولد تقريباً سنة ٦٨٨ هـ ، وأقام بدمشق ، وتوفي بمنزلة حاجر قبل الوصول الى الميقات في ٢١ ذي القعدة . من تصانيفه : الاعلام العلية في مناقب الامام ابن تيمية .

(خ) ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٤٩ ، ١/٣٥٠

(ط) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١٨٥ ، ابن ناصر الدين : الرد الوافر ٦٢ ، ٦٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٦٣ ، البغدادي : ايضاح المكنون ١ : ١٠٣ ، البغدادي : هدية العارفين ١ : ٧٩٠

عمر الطحلاوي (٥٠٠ - ٥١١٨١ هـ)
(٥٠٠ - ١٧٦٧ م)

عمر بن علي بن يحيى الطحلاوي ، المالكي

عمر الطوعمي

الحنات ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ابن كثير : البداية ١٣ : ١٤٣ ، نور عثمانية كتابته ٢٢٠ ، فهرست الخديوية ٤ : ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، حاجي خليفة : كشف الظنون ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٧٣٥ ، ٧٦٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٤٩ ، البغدادي : ايضاح المكنون ١ : ١١٨ ، ابن يوسف شيرازي : كتابخانه مدرسه عالی ٢ : ٥٥٠ - ٥٥٢ ، مجلد مصطفی حلمي : ابن الفارض والحب الالهي ، الزركلي : الاعلام ٥ : ٢١٦ ، ٢١٧ ، الجلي : مخطوطات الموصل ١٣٣ ، ٢٠٧

Brockelmann : g, I : 262, 263, s, I : 462 — 565, Nicholson : Encyclopédie de l'islam III : 1047, 1048, Arabic manuscripts in the Princeton 18, Rieu : arabic manuscripts 675, De Slane : Catalogue des manuscrits arabes 555 — 557, Ahlwardt : ... verzeichniss der arabischen handschriften VII : 7 — 10, Mingana : Catalogue of arabic manuscripts 761 — 765 (م) حسين ابراهيم كاتبة : البرهان بنويويورك

س ١ ع ١٠ ص ٢٥ - ٢٨ ، يوسف يعقوب مسكوني : الرسالة بالقاهرة ١١ : ٧٣٩ ، امين الحسن : المرفان ١١ : ٣٦٩ - ٣٧١ ، المرفان ١١ : ٤٩٩ - ٥٠٤ ، ٧١٨ ، ٧٢٢ ، ٨٣٥ - ٨٤٢ ، أحمد فؤاد الأهواني : الكتاب ٨ : ١٠٤ ، ١٠٥ ، يوسف شخت : المنعم العربي س ٧ ع ١ ص ٦ ، ٧

عمر الطوعمي (توفي نحو ٤٤٠ هـ)
(١٠٤٨ م)

عمر بن علي الطوعمي (أبو حفص)

المطوعي وكتابه « رَجُجُ الغُرُورِ وَرُجُجُ الدُّرُورِ »

جَلِيدُ العَطِيَّةِ

باريس

الرجل :

ثم ترجما لطائفة ، لم يكن بينهم صاحبنا !
ولا شك ان ابا حفص كان عربياً ، من تلك
الاسر التي فضلت البقاء في نيسابور ، بعد الفتح
الاسلامي لبلاد فارس ، منصرفه لخدمة الدين
الحنيف .

عاش المطوعي في النصف الثاني من القرن
الرابع ، وشطراً كبيراً من القرن الخامس .

وكانت نيسابور في ذلك الوقت ، من ازهر
الحواضر الاسلامية ، واحفلها بالعلماء والشعراء ،
يشد اليها الرحال لطلب العلم ، وكان امرأؤها
يجتذبون الشعراء والعلماء تشبهاً بالخلفاء
العباسيين .

وكان « ابو الفضل عبد الله بن احمد الميكالي (٤)
٤٣٦هـ) على رأس هؤلاء الامراء الادباء ، فاجتذب
الى حضرته ، اقطاب الادب واللغة والشعر وكان
المطوعي من جملتهم ، فخدمه في صدر شبابه (٥) .

هو ابو حفص عمر بن علي بن محمد
المطوعي (١) ، محدث ، اديب ، شاعر ، ترجم له
الثعالبي « ٤٢٩هـ » في « يتيمته » و « تمتمها » .
والباخريزي في « الدمية » ومن المؤسف ، ان هذه
التراجم ، على اهميتها ، لا تكشف الكثير عن حياة
المطوعي !

لقد اهتم الرجلان ، وهما اديبان ، معاصران ،
بايراد طائفة من اشعاره ، وبعض الفصول الثرية
له ، وإنفرد الثعالبي بذكر أسماء عدد من مصنفاته .
ولم تورد المصادر القليلة التي عرضت
لترجمته ، شيئاً عن أصله ، وقبيلته ، قال ابن
الانثير (٢) وتابعه السمعاني (٣) :

المطوعي ، بضم الميم وتشديد الطاء ، وفتحها
وكسر الواو ، وفي آخرها المين المهملة ، هذه
النسبة الى « المطوعة » ، وهم جماعة فرغوا
أنفسهم للجهاد ، ورابطوا في الثغور ، وتطوعوا
بالغزو ، وتصدوا للعدو في بلاد الكفر .

(١) ترجمته : يتيمة الدهر : ٤ - ٤٣٣ - ٤٣٧ ، التتمة ٢ :
اليمني للقبسي : ق ١٢٤ ، دمية الباخريزي ٢ :
٨٥ - ٨٨ ، اللباب ٢ : ٢٠٢ ، الانساب (مخطوطة)
ق : ٢٢١ ، زهر الادب (نشرة الجاوي) تنظر
الفهارس ، فوات الوفيات (نشرة احسان عباس) :
٢ : ٤٢٨ - ٤٣٣ ، السوالي (مخطوطة باريس) ق
٢٩٨ - ٣٠٠ ، كشف الظنون ٢ : ١٦٣٩ ، ١٨١٧ ،
هدية المارفين : ١ - ٦٤٨ ، سحر العيون للبيدي :
١٩٤ ، الاعلام للزركلي (ط ٤) : ٤ : ١٩١ ، مجمع
المؤلفين ٧ : ٣٠٢ ، بروكلمان (بالالمانية) الدليل : ٥٠٠ ،
سزكين (بالالمانية) قسم الشعر : ٦٤٣ .

(٥) السبكي = ١ : ٢٠ .

(١) ترجمته : يتيمة : ٤ - ٤٣٣ - ٤٣٧ ، التتمة ٢ :
١١ - ١٤ ، دمية الباخريزي : ٢ : ٨٥ - ٨٨ ، زهر
الادب : (تنظر الفهارس ، اللباب ٣ - ١٥١ ، الانساب
(مخطوطة باريس) : ق ١٧٨ ، الطبقات الكبرى
للسبكي : ٣ - ١٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ - ٤٤٩ ، ٤ : ٢٩٦ ، طبقات
الشافعية لاسنوي : ١ - ٢٢ ، طبقات ابن شهبة :
تنظر الفهارس ، كشف الظنون ١ : ٢١٥ ، الاعلام
للزركلي (ط ٤) : ٥ : ٥٥ ، مجمع المؤلفين لكحالة :
٧ - ٣٠٢ .

(٢) اللباب : ٣ - ١٥١ .

(٣) الانساب : ق ١٧٨ .